

ضاحكة من غير مناسبة ، ككل الإيطاليين . فقالت : آه جائع ا

قلت : جداً

قالت : من أين ؟

قلت : من أمريكا

قالت : أنت أمريكى . . لا أظن ذلك ا

قلت : قادم من أمريكا . . أنا مصرى . .

قالت : إذن أنت جائع جداً . .

قلت : جائع إلى النوم . فى عرضك . . أية غرفة . وأقفلها بالمسامير . .

تماماً كأنك تضعينى فى تابوت . . كأى ميت فرعونى .

ولم تتوقف السيدة عن الضحك . .

وفى الصباح عرفت أن الفندق اسمه « توت عنخ آمون » . ولكن على

طريقة الإيطاليين فى تدليل الأسماء جعلوا اسمه « توتى - توت » أى كل شىء

لتوت عنخ آمون . .

صدفة غريبة . أن أنزل فى فندق مكتشف توت عنخ آمون فى هونج

كونج . . ثم فى فندق يحمل اسم جلالته على الريفيرا الإيطالية .

وتضايقت من إحساسى بأننى مشتاق تماماً إلى مصر بهذه السرعة . . أو

إلى أى شىء له صلة بمصر . فكل الذى يهمنى هو أن أنام بعض الوقت قبل

أن أعود إلى مصر . . بعض الوقت ا

وأنا لا أعرف السباحة . .